

## 241595 - من هو اليسع عليه السلام ؟

### السؤال

من هو اليسع عليه السلام ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

اليسع - عليه السلام - أحد أنبياء بني إسرائيل ، من نسل يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليهم السلام . وقد ذكره الله في كتابه مرتين :

قال تعالى: **وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ** سورة الأنعام / 86.

وقال سبحانه: **وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ** سورة ص / 48 .

ويقال : إنه كان قد نشأ على يدي إلياس عليه السلام ، وكان مستخفيا معه بجبل قاسيون ، فلما رفع إلياس ، خلفه اليسع في قومه ، ونبأه الله بعده .

ويروى عن قتادة، عن الحسن ، قال : " كَانَ بَعْدَ إِيَّاسَ ، الْيَسَعُ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكُثَ ؛ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ ، مُسْتَمْسِكًا بِمِنْهَاجِ إِيَّاسَ وَشَرِيعَتِهِ ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ " انتهى ، أورده ابن كثير في " قصص الأنبياء " ( 2/252 ) . وينظر " تاريخ الطبري " ( 1/462-464 ) ، و " المنتظم " لابن الجوزي ( 1/385 ) .

ويقال : إن من المعجزات التي أيد الله بها اليسع : أنه أحيا الموتى ، وأبرأ الأكمه والأبرص ، واستببس له نهر الأردن فمشى ، كما وردت به الكتب الإسرائيلية ، والله أعلم بصحة ذلك ، ينظر " الجواب الصحيح " لابن تيمية ( 4/451-452 ) .

والواجب على المسلم الإيمان بما جاء صحيحا عن الأنبياء والمرسلين ، وأنهم بلغوا جميع ما أرسلوا به على الحال المرضي الذي أمرهم الله به ، وما عدا ذلك من الآثار الضعيفة والإسرائيلية فلا يوثق بها ، ولا يحتج بها ، لكن لا بأس في أخذ العبرة والعظة منها ، ما لم تخالف شيئا ثابتا في الكتاب أو السنة .

وينظر جواب السؤال : ( 22289 ) ، و ( 175000 ) .

والله أعلم .